نُصْحُ المسلمين في انتخاب القويّ الأمين

2021-06-11

الخطبة الأولى

الحمد لله الملك القدّوس السّلام،، كشف لنا عن خطورة المسؤولية النقاب واللثام، وجعل النجاة منها في القيام بحقها أحسن قيام، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، العزيز الحكيم، الخبير العليم، الرحمن الرحيم، القائل في كتابه العظيم:((وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ)). وأشهدُ أنَّ سيّدنا محمدًا عبدُه ورسولُه. وصفيّه وخليلُه. وخيرتُه من خَلْقِه، هو لنا في تقدير المسؤولية حق قدرها قدوة وإمام،

محمد المصطفى الهادي لسنّته * أعزز به من نبيّ في سيادته
بشرى لكم وتهاني أهل ملّته * إن شئتمُ أن تكونوا في شفاعته
صلوا عليه وزيدوا في محبّته

اللهم صلِّ وسلِّم وبارِك على سيّدنا محمد. خير من شرع الشرائع وبيّن الأحكام. وأفضل من قام بوظائف الدين وجمع شمل الإسلام. وعلى آله مصابيح الظلام. وصحابته الماحيّين بسيوفهم عبدة الأوثان والأصنام. صلاة تنوّر بها بصائرنا بنور الفتح والإلهام. وتزيل بها عن قلوبنا في محبّته الشكوك والأوهام. بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين. يا رب العالمين. **أمّا بعد:** فيا أيّها المسلمون. يقول الله تعالى في سورة القصص على لسان إحدى ابنتَيْ نبيّ الله سيّدنا شعيب عليه السلام لمّا اقترحت على أبيها أن يتّخذ سيّدنا موسى عليه السلام مسؤولاً بالأجر:((يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ)). قال الإمام الطبري رحمه الله: (تقول: إنّ خير من تستأجره للرعي، القويُّ على حِفظ ماشيتك، والقيامِ عليها في إصلاحها وصلاحها، الأمينُ الذي لا تَخاف خيانته فيما تأمنه

عليه). وقال ابن عباس رضي الله عنهما: (أمينٌ فيما وَلِيَ، أمينٌ على ما استُودع). ميزانٌ دقيقٌ. ومنهجٌ وثيقٌ. في الصِّفاتِ اللّازمةِ فيمن يختارُه النَّاسُ لمصالحِهم وشئونِهم. وخاصةً إذا كانتْ هذه المصالحُ عامةً. فإنّ مسئوليةِ الإختيارِ تكونُ أعظمُ. أيّها المسلمون. بعثَ اللهُ عزَّ وجلَّ سيّدنا جبريلَ عليه السَّلامُ في أكبرِ مُهمَّةٍ أُرسِلَ بها رسولٌ. بأعظمِ رسالةٍ حملَها رسولٌ. إلى أفضلِ وخيرِ رسولٍ. وهي النُّزولُ بكلامِ اللهِ تعالى على النَّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلمَ. واختارَ لهذه المُهمَّةِ القويَّ الأ مينَ. كما قال تعالى في سورة التكوير:((إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ)). وكانَ نبيُّنا عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ لا يُولّي أحداً على أمورِ المُسلمينَ إلا من كانَ قويَّاً أميناً. فمع تزكيتِه لسيّدنا أبي ذرٍّ رضيَ اللهُ عنه، حيثُ جاء في سنن الترمذي عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضيَ اللهُ عنهما قالَ:((سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى اللهُ عليه وسلمَ يَقُولُ: مَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ. أيْ: الأرضُ، وَلَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ. أيْ: السَّماءُ، مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ)). لكنَّه لم يستعملْه على المسلمينَ. لأنه ليسَ قويَّاً في أمورِ الوِلايةِ. ففي صحيح مسلم عنْ أبي ذرٍّ رضيَ اللهُ عنه قالَ:((قلتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ تَسْتَعْمِلُنِي؟، قَالَ: فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىَ مَنْكِبِي، ثُمّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ إِنّكَ ضَعِيفٌ، وَإِنّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ، إِلاّ مَنْ أَخَذَهَا بِحَقّهَا وَأَدّى الذِي عَلَيْهِ فِيهَا)). فلا مُجاملاتٍ في إدارةِ أمورِ المُسلمينَ. فليسَ يتولَّاها إلا القويُّ الأمينُ. أيّها المسلمون. غداً بإذنِ اللهِ تَعالى الإنتخاباتِ البرلمانيَّةِ. وهي انتخاباتٌ حيويَّةٌ. ينتظرُ النَّاسُ من أعضائها الكثيرَ الكثيرَ. والأملُ باللهِ تعالى ثُمَّ بمن رشَّحوهم كبيرٌ. وفي كلِّ دورةٍ تتجدَّدُ المطالبُ والآمالُ. وإنّي أُذكّرُ نَفسي وإخوانِي بَعَدَدٍ مِن النَّصَائِحِ والتَّوجيهاتِ. فَنَقُولُ لِكُلِ نَاخِبٍ وَمُرَشّحٍ: عَليكَ بالصِّدقِ والنُّصْحِ والأَمَانَةِ فِيمَنْ تُرِيدُ تَرشِيحَهُ. فَلا مَجَالَ لِلمُجامَلاتِ ولا لِلعَصَبِيَّاتِ ولا لِلنَّعَرَاتِ الجَاهِلِيَّةِ. إنَّما رَائِدُكَ تَرْشِيحُ القَويِّ الأمِينِ. الذي سيخْدِمُ دِينَهُ وَمُجتَمَعَهُ وَمَدِينَتَهُ, فَصَوْتُكَ أَمَانَةٌ,

وَمَشُورَتُكَ أَمَانَةٌ. رَوى الحَاكِمُ فِي صَحِيحِهِ, أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:((مَنْ وَلَّى رَجُلاً عِلى عِصَابَةٍ وَهُوَ يَجِدُ فِي تِلكَ العِصَابَةِ مَنْ هُوَ أَرْضَى لِلهِ مِنْهُ فَقَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَخَانَ المُؤمِنِينَ)). فالأمْرُ جِدٌّ خَطِيرٌ! قَالَ الفَارُوقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ المُسلِمِينَ شَيئَاً فَوَلَّى رَجُلاً لِمَودَّةٍ أَو قَرَابَةٍ بَينَهُمَا فَقَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ والمُسلِمِينَ). فإيَّاكم أن تُصوِّتوا لقرابةٍ أو صداقةٍ أو مصلحةٍ. فيا أيُّها النَّاخبونَ. إنّ من تضييع الأمانةِ اختيارَ غيرِ الكُفءِ. كما جاءَ في حيح البخاري عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللهُ عنه قَالَ:((بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى اللهُ عليه وسلمَ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ، جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلى اللهُ عليه وسلمَ يُحَدِّثُ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: سَمِعَ مَا قَالَ، فَكَرِهَ مَا قَالَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ لَمْ يَسْمَعْ، حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟، قَالَ: هَا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَإِذَا ضُيِّعَتِ الأمَانَةُ، فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ، قَالَ: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا؟، قَالَ: إِذَا وُسِّدَ الأمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ، فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ)). كم اشتكينا من نقصِ المرافقِ العامةِ! وكم طالبنا بالخدماتِ الهامَّةِ! وكم تألَّمنا لشوارعِنا المسكينةِ! وكم كدَّرنا منظرَ حدائقِنا الحزينةِ! فجاءَ الوقتُ لتختاروا من يُوصلَ صوتَكم، ويُبدي رأيَكم، فعليكم بالقويِّ الأمينِ، إسألوا عنه، وابحثوا عنه، لمصلحةِ الإسلامِ والمُسلمينَ. واعلموا أنّ في المجتمع كثير مَن تقصُر عنهم صفتا القويّ الأمين, فنجد قوياً لا يُؤتمن, وأميناً عاجزاً, واكتمال القوّة والأمانة في امرئٍ نادر جدّا, وهنا يبقى تقديم من له منهما حظٌّ أكبر. وقد سئل الإمام أحمد عن الرجلين يكونان أميرَيْن في الغزو، وأحدهما قويّ فاجِر، والآخَر صالح ضعيف. مع أيِّهما يُغْزَى؟ فقال: (أمّا الفاجِر القويّ فقوّته للمسلمين، وفُجُوره على نفسه، وأمّا الصالح الضعيف فصلاحه لنفسه. وضعفه على المسلمين، فيُغْزَى مع القويّ الفاجر). وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال:((وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هذا الدِّينَ بالرَّجُلِ الفاجِرِ)).

وفي رواية إحياء علوم الدين للغزالي:((إنَّ اللهَ ليُؤيِّدُ هذا الدِّينَ بقومٍ لا خلاقَ لَهُمْ)). فَالْوَاجِبُ فِي كُلِّ وِلَايَةٍ الْأَصْلَحُ بِحَسَبِهَا. فَإِذَا تَعَيَّنَ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ أَمَانَةً وَالْآخَرُ أَعْظَمُ قُوَّةً. قُدِّمَ أَنْفَعُهُمَا لِتِلْكَ الْوِلَايَةِ. وَأَقَلُّهُمَا ضرراً فيها. أيّها المسلمون. ثُمَّ إِيّاكَ أيُّها النّاخِب أَنْ تُرَشِّحَ مَنْ لا تَعْرِفْ فَتُخْطِئُ مِنْ وَجْهَينِ: بِأَنَّكَ شَهِدَّتَ بِمَا لا تَعْلَمُ. والثَّانِي: أنّك سَاهمْتَ بِبَخْسِ الأَصْلَحِ! أيُّها المسلم: احْذَرْ مِنْ تَنَقُّصِ الآخَرِينَ وازدِرائِهِمْ, ولا تَكُنْ مُتَشَائِمَاً ولا مُخَذِّلاً. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:((فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمُتْ)). ولِيَكُنْ مُنطَلَقُكَ قول الله تعالى في سورة المائدة:((وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقوا الله إِنَّ الله شَدِيدُ الْعِقَابِ)). إنّ وطننا يستحقُّ منَّا الكثيرَ الكثير. يستحقُّ هذا الوطنُ منَّا. أن نختارَ له رجالاً أقويَاء أُمناء. فاتقوا الله عباد الله. وراقبوا الله في كل ما تأتون وتذرون, وفيما تقولون وتفعلون, وفيما تختارون وترشِّحون. اتقوا الله وتذكّروا عِظَم الأمانة, وخَطَر المسؤولية, متذكِّرين قولَ الله تعالى في سورة القصص:((إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإنسان إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً)). جعلنا اللهُ جميعاً مفاتيحَ خيرٍ مغاليقَ شرٍّ. اللهم حبِّب إلينا الصِّدقَ والأمانَةَ والإيمانَ, وكرِّه إلينا الخِيانَةَ والفُسوقَ والعِصيانَ. بارَك اللهُ لِي وَلَكم في السُّنَّةِ والقُرآنِ، وَنفَعَنا بِما فِيهما من الآياتِ والبَيانِ، أقولُ قولي هذا. وأستغفرُ اللهَ العظيمَ الجليلَ لي ولكم ولسائرِ المسلمينَ من كلِّ ذنبٍ. فاستغفروه. إنه هو الغفورُ الرَّحيمُ.

الخطبة الثانية

الحمدُ لله، حمدًا كثيرًا، طيّبًا مباركًا فيه، كما يُحِبُّ ربُّنا ويَرضى، وأشهد أنْ لا إلهَ إلا الله وحدَه لا شريكَ له. لَهُ الأسماءُ الحُسنى، وأشهد أنَّ سيِّدَنا محمَّدًا عبدُ الله ورسولُه، صلَّى اللهُ وسلَّمَ وباركَ عليه، وعلى آله وصحبه. إلى يومِ الدينِ، **أمَّا بعدُ:** فيا أيّها المسلمون. ما أحوجَ المُسلِمينَ في كُلِّ

زَمَانٍ ومَكانٍ إلى القَويِّ الأمينِ! وهَذانِ الوَصفَانِ، يَنبَغِي اعتِبَارَهُما فِي كلِّ مَن يَتَولَّى أيَّ عَمَلٍ. فإنَّ الخَلَلَ لا يَكونُ إلَّا بِفَقدِهِما. أو فَقدِ إحداهِما. وأمَّا بِاجتِمَاعِهِما، فإنَّ العَمَلَ يَتِمُّ ويَكمُلُ. والأَمَانَاتُ العَظِيمَةُ يَجِبُ ألَّا يُوسَدَ أَمْرُها إلاَّ فِيمنْ يُعلَمُ صِدقُهُ وأمانَتُهُ وقُوَّتُهُ وخَوفُهُ من اللهِ تَعالى. ((إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ القَوِيُّ الأَمِينُ)). أيُّها المُرشَّحُ. أيّها المُنتخَب. تذكَّرْ أنّ هذه المناصبَ تكليفٌ وليسَت بتشريفٍ. وَ((إنّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ، إلاّ مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدّى الذِي عَلَيْهِ فِيهَا)). ولا تنسَ ما قُلتَه في حملتِك الإعلاميَّةِ. من الوُعود. ((كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ)). وإيَّاكَ إذا نجحتَ في الإنتخاب. ودخلتَ قُبّة البرلمان أنْ تُعرضَ بظهرِك لمن رشَّحَكَ. وأنْ تُنكرَ فضلَ من انتَخبَك. وأن تَنشغلَ بالإجتماعاتِ والمناسباتِ. والزِّياراتِ والوَجاهاتِ. عن مطالبِ النَّاسِ. فإنْ كُنتَ اليومَ مسئولاً. فغداً ستكونَ مسئولاً. عنْ فاطمةَ امرأةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أنها دخلتْ على عُمَرَ رحمَه اللهُ، فإذا هو جالسٌ فِي مُصلاّه مُعتمداً يدَه على خدِّه، سائلةٌ دموعُه على لِحيتِه، تقولُ، فقلتُ: (يا أميرَ المؤمنينَ، ألشيءٍ حدثَ؟، قَالَ: يا فاطمةُ، إنّي تقلّدتُ أمرَ أمَّةِ مُحَمَّدٍ صلى اللهُ عليه وسلمَ أحمرِها وأسودِها، فتفكّرتُ فِي الفقيرِ الجائعِ، والمريضِ الضَّائعِ، والغازي المجهودِ، والمظلومِ المقهورِ، والغريبِ الأسيرِ، والشَّيخِ الكبيرِ، وذي العيالِ الكثيرِ والمالِ القليلِ، وأشباهِهم فِي أقطارِ الأرضِ وأطرافِ البلادِ، فعلمتُ أنّ ربي سيسألني عنهم يومَ القيامةِ، وإنّ خَصْمي دونَهم مُحَمَّدٌ صلى اللهُ عليه وسلمَ، فخشيتُ أن لا يثبتُ لي حُجّةٌ عندَ خصومتِه، فرحمتُ نفسي فبكيتُ). أَيُّها المُنتَخَبُونَ. إنَّ قَبُولَكُم لِتَحَمُّلِ المَسؤُولِيَّةِ أَمْرٌ خَطِيرٌ وَعَظِيمٌ. فَأَحسِنُوا النِّيَّةَ والقَصْدَ. واطْلُبُوا العَونَ والتَّسدِيَدَ مِن اللهِ تَعالى, ففي صحيح البخاري عن عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ سَمُرَةَ رضي الله عنه قال:((قال لي رَسُولُ اللَّهِ صلى اللهُ عليه وسلمَ: يا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ سَمُرَةَ، لا تَسْأَلِ الإمارَةَ، فإنَّكَ إنْ أُوتِيتَهَا عن مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إلَيْها، وإنْ أُوتِيتَها مِن غيرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عليها، وإذا حَلَفْتَ علَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَها خَيْرًا مِنْها،

فَكَفِّرْ عن يَمِينِكَ وأْتِ الذي هو خَيْرٌ)). إجعَلُوا رحمكم الله نُصْبَ أعيُنِكُمْ دَوْماً وَأَبَداً قَولَ اللهِ تعالى في سورة هود:((إِنْ أُرِيدُ إِلا الإِصْلاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِيَ إِلا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ)). فَصَاحِبُ النِّيَّةِ الفَاسِدَةِ قَدْ خَابَ وَخَابَ مَسْعَاهُ! واللهُ تَعالى لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْفَاسِدِينَ ولا الْمُفْسِدِينَ! واحذَرْ أَخِي المُنتَخَبُ كَذَالكَ مِنَ التَّوَصُّلِ إلى مَنْصِبِكَ عَنْ طريقِ شِراءِ الأَصْواتِ والذِّمَمِ أو الرَّشَاوَى, فإنَّ ذلكَ مِنْ كَبَائِرِ الذُّنُوبِ والآثَامِ, وَفِيهِ لَعْنَةٌ مِنْ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم تَشْمَلُ جَمِيعَ الأَطْرافِ! فَقد رَوَى اَلتِّرْمِذِيُّ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ:((لَعَنَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم اَلرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي)). ((مَنْ غَشَّنا فَليسَ مِنَّا)). أَخِي المُنتَخَبُ إلزَمْ تَقْوى اللهِ تَعالى, وَلا تُحَرِّشْ بَينَ المُسلِمِينَ. أَوْ تَطْعَنَ فِي أَحِدِ المُرَشَّحِينَ. فإنَّ ذالِكَ مِنْ أَسبَابِ الفُرْقَةِ بَينَ المُسلِمِينَ, وفي صَحِيحِ مُسلمٍ رَحِمَهُ اللهُ أنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:((إنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ)). فَنَحنُ نَأمَلُ مِن تِلكَ المَجَالِسِ أنْ تَكُونَ صَرْحَ مَوَدَّةٍ وَتَواصُلٍ وَبِناءٍ, لا أنْ تَكُونَ سَبَبَاً في الفُرقَةِ والبَغْضَاءِ! وَمَنْ تَوَلَّى أمْراً فَعَلَيهِ أَنْ يَعملَ بِجِدٍ وإخْلاصٍ لإبْراءِ ذِمَّتِهِ أَمَامَ اللهِ ثُمَّ أَمامَ مُجتَمَعِهِ. أيُّها المُؤمِنُونَ. تَعَامَلُوا مَعَ هذهِ المَجَالِس بِكُلِّ حُبٍّ وَتَفَاؤلٍ وَوَفَاءٍ, فَلَنْ يَبلُغَ عَبْدٌ كَمَالَ الإيمَانِ حتى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ. فَلنُحِبَّ الخَيرَ لِبعْضِنَا وألَّا نَتَحَاسَدَ أوْ نتباغَضَ فِيمَا بينَنا, ولْنَكُنْ أُمَّةً وَاحِدَةً قَوِيَّةً مُتَمَاسِكَةً, مُتَفَائِلَةً فَاعِلَةً لِكُلِّ خَيرٍ, نَاهِيَةً عَنْ كُلِّ إثْمٍ وَشَرٍّ. اللَّهُمَّ جَعَلْنَا مِن المُتَعَاوِنينَ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى, المُتَنَاهِينَ عَن الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ. اللهمَّ أَلْزِمْنَا الأَمَانَةَ والصِّدقَ والتَّقْوى. وهيِّئ لنا من العملِ مَا تُحِبُّ وتَرضَى, اللهم اهدنا لأحسنِ الأعمالِ والأقوالِ والأخلاقِ. لا يهدي لأحسنِها إلا أنتَ. واصرِف عنَّا سيِّئَها لا يصرفُ عنَّا سيِّئَها إلا أنتَ. اللهُمَّ أعنَّا على أداء الأمانَةِ. ونعوذُ بكَ من المَكر والسُّوءِ والخيانَةِ, رَبَّنَا اجعلنا مُقيمي الصَّلاةِ ومن ذُرِّياتِنَا رَبَّنا وَتَقَبَّل دُعاءَ, اللهمَّ ثَبِّتنا بالقولِ الثَّابتِ في الحياةِ الدُّنيا ويَومَ يقومُ الأشهادُ.

اللهم آمنَّا في أوطانِنِا، وأَصلِح ووفِّق أَئِمَّتَنا وولاةَ أمورِنا، خُذ بِنَواصِيهم لِلبرِّ والتَّقوى, وأصلح لهم البِطَانَةِ, وأعِنْهم على أداء الأمانَةِ. اللَّهُمَّ أَدِمْ عَلَيْنَا الاِسْتِقْرَارَ فِي الأَوْطَانِ، وَارْزُقْنَا دَارَ السَّلاَمِ يَوْمَ نَلْقَاكَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ. اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا. وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا. اللَّهُمَّ أَدِمْ مَحَبَّتَنَا، وَبَارِكْ أُلْفَتَنَا، وَوَفِّقْنَا لِطَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صلى الله عليه وسلم. اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَنا الأَبْرَارَ، وَأَنْزِلْهُمْ مَنَازِلَ الأَخْيَارِ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عِلِّيِّينَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ، يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ. _. اللهم إنا قد دعوناك مؤمّلين استجابة دعائنا وقفنا بأعتابك حاشاك يا ربنا أن تردّنا فاستجب لنا. بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين. يا ربّ العالمين. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين. اهـ